

لسان العرب

(أله) الإلهة D وكل ما اتخذ من دونه معبوداً إلهة عند متخذه والجمع آلهة والالهة الأصنام سموا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماءهم تدبّع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه وهو بئس إلهة والألهانية وفي حديث وهيب ابن الورد إذا وقع العبد في أللهانية الربوبية ومهيب منسية الصديقين ورهبانية الأبرار لم يجدوا أحداً يأخذ بقلبه أي لم يجد أحداً ولم يحب إلا الله سبحانه قال ابن الأثير هو مأخوذ من إله وتقديرها فُعولانية بالضم تقول إلهة بئس إلهة والألهانية وأصله من ألله يأله إذا تحيّر يريد إذا وقع العبد في عظمة وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمة إليها بغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد الأزهري قال الليث بلغنا أن اسم الأكر هو لا إله إلا هو وحده .

(* قوله « إلا هو وحده » كذا في الأصل المعوّل عليه وفي نسخة التهذيب لا إله إلا هو وإلا وحده له ولعله إلا وإلا وحده) قال وتقول العرب ما فعلت ذاك يريدون وإلا ما فعلت وقال الخليل لا تطرح الألف من الاسم إنما هو إله عز ذكره على التمام قال وليس هو من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعول كما يجوز في الرحمن والرحيم وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله تعالى في اللغة فقال كان حقه إلهة أدخلت الألف واللام تعريفاً فقليل إلا إلهة ثم حذفت العرب الهمزة استثقلاً لها فلما تركوا الهمزة حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف وذهبت الهمزة أصلاً فقالوا ألهة فحرّكوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة ثم التقى لامين متحركتان فأدغموا الأوّل في الثانية فقالوا إله كما قال D لكننا هو إله ربي معناه لكن أنا ثم إن العرب لما سمعوا اللهم جرت في كلام الخلق توهموا أنه إذا أُلقيت الألف واللام من إله كان الباقي لاه فقالوا لاهم وأنشدهم أنت تجبّر الكسير أنت وهبت جلاسة جرّجورا ويقولون لاه أبوك يريدون إله أبوك وهي لام التعجب وأنشد لذي الإصبع لاه ابن عمّي ما يخاف الحادثات من العواقب قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم إله بغير مدّ اللام وحذف مدّ لاه وأنشد أقبيل سيل جاء من أمر إله يحرد حرد الجنّة المغلّة وأنشد لهندك من عبس سياسة لوسيمة على هندوات كاذب من يقرّولها إنما هو إله إنك فحذف الألف واللام فقال لاه إنك ثم ترك همزة إنك فقال لهندك وقال الآخر أبائنة سعادى ناعم وتماضر لهندك

لَمَقْصِيٍّ عَلَيْنَا التَّهَاجُرُ يَقُولُ لَاهٍ إِنَّنَا فَحَذَفَ مَدَّةَ لَاهٍ وَتَرَكَ هَمْزَةً إِنَّا كَقَوْلِهِ لَاهٍ ابْنُ عَمِّكَ وَالنَّوَى يَعْزُدُّوْهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ لَهَيْدَكَ أَرَادَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً مِثْلَ هَرَّاقَ الْمَاءِ وَأَرَّاقَ وَأَدَخَلَ اللَّامَ فِي إِنْ لِلْيَمِينِ وَلِذَلِكَ أَجَابَهَا بِاللَّامِ فِي لَوْسِيمَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ لِي الْكَسَائِيُّ أَلَلَّفْتُ كِتَابًا فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ فَقُلْتُ لَهُ أَسَمِعْتَ الْحَمْدُ لَاهٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اسْمَعْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا الْحَمْدُ بِالْمَدَّةِ الْلامِ وَإِنَّمَا يَقْرَأُ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ الْقُرْآنِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فَإِنَّ أَصْلَهُ إِلَاهُ قَالَ ابْنُ دُ مَّا اتَّخَذَ ابْنُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ قَالَ وَلَا يَكُونُ إِلَهًا حَتَّى يَكُونَ مَعْبُودًا وَحَتَّى يَكُونَ لِعَابِدِهِ خَالِقًا وَرَازِقًا وَمُدَبِّرًا وَعَلَيْهِ مُقْتَدِرًا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ بِإِلَهِ وَإِنْ عُبِّدَ طُلُومًا بَلْ هُوَ مَخْلُوقٌ وَمُتَعَبِّدٌ قَالَ وَأَصْلُ إِلَهٍ وَلَاهٍ فَقُلْتُ الْوَاوُ هَمْزَةٌ كَمَا قَالُوا لِلْوِشَاحِ إِشَاحٌ وَلِلْوَجَاحِ وَهُوَ السَّيِّئُ إِجَاحٌ وَمَعْنَى وَلَاهٍ أَنَّ الْخَلْقَ يَوْلَاهُ يَوْلَاهُ فِي حَوَائِجِهِمْ وَيَضُرُّهُ يَوْلَاهُ فِيهِمَا يَصِيبُهُمْ وَيَفْزَعُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَنْوِبُهُمْ كَمَا يَوْلَاهُ كُلُّ طَيْفَلٍ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ الشَّمْسُ لَمَّا عَبَدُوهَا إِلَاهَةً وَالْأُلْهَةَ الشَّمْسُ الْحَارَّةُ حَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْأَلْهِيَّةُ وَالْأُلْهَةُ وَالْإِلَاهَةُ وَالْأُلْهَةُ كَلَامُهُ الشَّمْسُ اسْمُهَا الضَّمُّ فِي أَوَّلِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ مَيْيَّةُ بِنْتُ أُمِّ عُتَيْبَةَ .

(* قَوْلُهُ « أَمَّ عَتَبَةَ » كَذَا بِالْأَصْلِ عَتَبَةُ فِي مَوْضِعٍ مُكَبِّرًا وَفِي مَوْضِعَيْنِ مُصَغَّرًا) .
 بَنَ الْحَرِثُ كَمَا قَالَ ابْنُ بَرِي تَرَوُّحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَمْرًا فَأَعَجَّلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوُوبَا .

(* قَوْلُهُ « عَصْرًا وَالْإِلَهَةُ » هَكَذَا رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ وَرَوَايَةُ الْمُحْكَمِ قَسْرًا وَالْهَةُ) .
 عَلَى مِثْلِ ابْنِ مَيْيَّةَ فَانْزَعِيَاهُ تَشْقُ نَوَاعِمُ الْبَشَرِ الْجِيُوبَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَقِيلَ هُوَ لَبْنَتُ عَبْدِ الْحَرِثِ الْيَرْبُوعِيِّ وَيُقَالُ لِنَائِحَةِ عُتَيْبَةَ بَنِ الْحَرِثِ قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ لِأُمِّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُتَيْبَةَ بَنِ الْحَرِثِ تَرْتِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُلْهَةً قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَأَعَجَّلْنَا الْإِلَهَةَ يَصْرِفُ وَلَا يَصْرِفُ غَيْرُهُ وَتَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَا تَدْخُلُهَا وَقَدْ جَاءَ عَلَى هَذَا غَيْرُ شَيْءٍ مِنْ دُخُولِ اللَّامِ الْمَعْرِفَةِ الْأَسْمَ مَرَّةً وَسُقُوطِهَا أُخْرَى قَالُوا لِقِيْتَهُ النَّدَرَى وَفِي نَدَرَى وَفِي نَدَّةٍ وَالْفَيْنَةُ بَعْدَ الْفَيْنَةِ وَنَسَرُ وَالنَّسَرُ اسْمُ صَنْمٍ فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُا الْإِلَهَةَ لِتَعْظِيمِهِمْ لَهَا وَعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهَا فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُعْظَمُونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا وَقَدْ أَوْجَدْنَا ابْنُ دُ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ حِينَ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِلَهَةُ وَالْأُلُوهَةُ وَالْأُلُوهِيَّةُ الْعِبَادَةُ وَقَدْ قُرِئَ وَيَذَرُكَ

وَأَلْهَتَكَ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ بِكسر الهمزة أَيْ وعبادتك وهذه الأخيرة عند ثعلب كَأَنَّهُ هِيَ المختارة قال لَأَن فَرَعُونَ كَانَ يُعْبَدُ وَلَا يُعْبَدُ فهو على هذا ذو إِلَهَةٍ لَا ذُو آلِهَةٍ والقراءة الأولى أَكْثَرُ والقُرْءاء عليها قال ابن بري يُقَوِّى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قِرَاءَتِهِ وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ قَوْلُ فَرَعُونَ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَقَوْلُهُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي وَلِهَذَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَأَخَذَهُ ۖ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ فَرَعُونَ كَانَ يُعْبَدُ وَيُقَالُ إِلَهُ بَيْتِنُ الْإِلَهِةِ وَالْأُلُوهَانِيَّةُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدْعُونَ مَعْبُودَاتِهِمْ مِنَ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ آلِهَةً وَهِيَ جَمْعُ إِلَهِةٍ قَالَ ۖ وَيَذَرُكَ وَأَلْهَتَكَ وَهِيَ أَصْنَامُ عِبَادِهَا قَوْمُ فَرَعُونَ مَعَهُ ۖ وَأَصْلُهُ إِلَهِ عَلَى فِعَالٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مَا لَوْهُ أَيْ مَعْبُودٌ كَقَوْلِنَا إِمَامٌ فِعْعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ مُؤَوِّدٌ بِهِ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ حَذَفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ وَلَوْ كَانَتْ عَوْضًا مِنْهَا لَمَا اجْتَمَعَتَا مَعَ الْمَعْوَضِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِمُ الْإِلَهِ وَقَطَعَتِ الْهَمْزَةُ فِي النِّدَاءِ لِلزُّومِهَا تَفْخِيمًا لِهَذَا الْاسْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّحْوِيَّ يَقُولُ إِنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَوْضٌ مِنْهَا قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ اسْتِجَارَتُهُمْ لِقَطْعِ الْهَمْزَةِ الْمُوصُولَةِ الدَّخِلَةِ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ فِي الْقِسْمِ وَالنِّدَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَفَإِنَّ لَتَفْعَلَنَّ وَيَا ۖ اغْفِرْ لِي أَلَا تَرَى أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ عَوْضٍ لَمْ تَثْبِتْ كَمَا لَمْ تَثْبِتْ فِي غَيْرِ هَذَا الْاسْمِ ؟ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنَّ يَكُونَ لِلزُّومِ الْحَرْفُ لِأَنَّ ذَلِكَ يَوْجِبُ أَنَّ تَقْطَعَ هَمْزَةُ الَّذِي وَالتِّي وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنَّ يَكُونَ لِأَنَّهَا هَمْزَةُ مَفْتُوحَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مُوصُولَةً كَمَا لَمْ يَجُزْ فِي أَيِّمُ ۖ ۖ وَيُؤْمِنُ ۖ ۖ التِّي هِيَ هَمْزَةٌ وَصَلَتْ فَإِنَّهَا مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنَّ يَكُونَ ذَلِكَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ لَأَنَّ ذَلِكَ يَوْجِبُ أَنَّ تَقْطَعَ الْهَمْزَةُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا مِمَّا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ لِمَعْنَى اخْتِصَتْ بِهِ لَيْسَ فِي غَيْرِهَا وَلَا شَيْءٌ أَوْلَى بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ أَنَّ يَكُونَ الْمُعْوَضُ ضَمًّا مِنَ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ الْفَاءُ وَجُوزَ سَبِيوِيهِ أَنَّ يَكُونَ أَصْلُهُ لَهَا عَلَى مَا نَذَكِرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَوْ كَانَتْ عَوْضًا مِنْهَا لَمَا اجْتَمَعَتَا مَعَ الْمَعْوَضِ عَنْهُ فِي قَوْلِهِمُ الْإِلَهِ قَالَ هَذَا رَدٌّ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي اسْمِ الْبَارِي سُبْحَانَهُ عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَا يُلْزِمُهُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِهِمُ الْإِلَهِ لِأَنَّ اسْمَ ۖ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِلَهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَحذُوفُ الْهَمْزَةِ تَفَرُّدٌ سُبْحَانَهُ بِهَذَا الْاسْمِ لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ فَإِذَا قِيلَ الْإِلَهِ انْطَلَقَ عَلَى ۖ سُبْحَانَهُ وَعَلَى مَا يَعْبُدُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَإِذَا قُلْتُ ۖ لَمْ يَنْطَلِقْ إِلَّا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلِهَذَا جَازَ أَنَّ يَنَادِي اسْمَ ۖ وَفِيهِ لَامُ التَّعْرِيفِ وَتَقْطَعَ هَمْزَتُهُ فَيُقَالُ يَا ۖ وَلَا يَجُوزُ يَا إِلَهِ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مَقْطُوعَةٌ هَمْزَتُهُ وَلَا مُوصُولَةٌ قَالَ وَقِيلَ فِي اسْمِ الْبَارِي سُبْحَانَهُ إِنَّهُ مَا خُذَ مِنْ أَلِـهِ يَأْؤُلِـهِ إِذَا تَحِيرَ لِأَنَّ الْعُقُولَ تَأْؤُلِـهِ فِي عَظَمَتِهِ وَأَلِـهِ أَلِـهَاً أَيْ تَحِيرَ وَأَصْلُهُ وَلِـهِ يَوُولِـهِ وَلِـهَاً وَقَدْ أَلِـهَتْ عَلَى فُلَانٍ أَيْ اشْتَدَّ جَزَعِي عَلَيْهِ مِثْلُ

وَلِهَتْ وَقِيلَ هُوَ مَا خُذَ مِنْ أَلِهَةٍ يَأْتِيهِ إِلَى كَذَا أَيْ لَجَأَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ سَبَحَانَهُ
 الْمَفْزَعُ الَّذِي يُلَاجَأُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ قَالَ الشَّاعِرُ أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ
 جَمَّةٌ وَقَالَ آخِرُ أَلِهَتْ إِلَيْهَا وَالرَّكَائِبُ وَقَوَّفَ وَالتَّأَلُّهُمُ التَّذَسُّكُ
 وَالتَّعَبُّدُ وَالتَّأَلُّهُمُ التَّعَبُّدُ قَالَ دَرَرُ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةُ سَبَّحْنِ
 وَاسْتَرْجَعْنِ مِنْ تَأَلُّهُمِ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَالُوا يَا أَفَّ فَقَطَّعُوا قَالَ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَهَذَا
 نَادِرٌ وَحَكِي ثَعْلَبُ أَتَنَهُمْ يَقُولُونَ يَا أَفَّ فَيَصْلُونَ وَهَذَا لُغَتَانِ يَعْنِي الْقَطْعَ وَالْوَصْلَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَمَّ دَعَوْتُ يَا اللّهُمَّ يَا اللّهُمَّ فَإِنَّ الْمِيمَ الْمَشْدُودَةَ
 بَدَلَ مِنْ يَا فَجَمَعَ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ وَقَدْ خَفَّفَهَا الْأَعَشَى فَقَالَ كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رَبَاحٍ
 يَسْمَعُهَا لَاهُمَ الْكُبَارُ .

(* قوله « من أبي رباح » كذا بالأصل بفتح الراء والباء الموحدة ومثله في البيضاوي إلا
 أن فيه حلقة بالقاف والذي في المحكم والتهذيب كحلقة من أبي رباح بكسر الراء وباء
 مثناة تحتية وبالجملة فالبيت رواياته كثيرة) .

وإنشاد العامة يسمعونها لاهُ الكُبارُ قال وأنشد الكسائي يسمعونها ا وا كبار .

(* وقوله يسمعونها ا وا كبار كذا بالأصل ونسخة من التهذيب) .
 الأزهري أمّا إعراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ
 فأما العلة والتفسير فقد اختلف فيه النحويون فقال الفراء معنى اللهم يا أَفَّ أُمَّ
 بخير وقال الزجاج هذا إقدام عظيم لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فأكثر الكلام
 الإتيان به يقال وَيَلُّ أُمَّهَ وَوَيَلُّ أُمَّهَ والأكثر إثبات الهمزة ولو كان كما قال
 هذا القائل لجاز ا أُوْمُمٌ وا أَفَّ أُمَّ وكان يجب أن يلزمه يا لأن العرب تقول يا أَفَّ
 اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب إلا اللهم ولم يقل أحد يا اللهم قال ا D قُلِ اللهم
 فاطر السموات والأرض فهذا القول يبطل من جهات إحداها أن يا ليست في الكلام والأخرى
 أن هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم بمثله وأنه لا يُقَدِّمُ أَمَّامَ

الدُّعاء هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم الفراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة
 التي كانت في أُمَّ وهذا محال أن يُتَدْرَكَ الضمُّ الذي هو دليل على نداء المفرد وأن
 يجعل في اسم ا ضمة أُمَّ هذا إلحاد في اسم ا قال وزعم الفراء أن قولنا هَلَامَّ مثل
 ذلك أن أصلها هَلُّ أُمَّ وإنما هي لُمَّ وها التنبيه قال وقال الفراء إن يا قد يقال
 مع اللهم فيقال يا أَلَلِّم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة وما عليك أن تَقُولِي
 كُلَّ مَا صَلَّيْتَ أَوْ سَبَّحْتَ يَا أَلَلِّمَ أَرَدُّدُ عَلَيْنَا شَيْءًا مُسَلِّمًا قَالَ
 أَبُو إِسْحَقَ وَقَالَ الْخَلِيلُ وَسَيْبُوهُ وَجَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ الْمُوثِقُ بِعَلْمِهِمُ اللَّهُ بِمَعْنَى يَا أَفَّ وَإِنْ

الميم المشددة عوض من يا لأنهم لم يجدوا يا مع هذه الميم في كلمة واحدة ووجدوا اسم
 مستعملاً بيا إذا لم يذكروا الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة
 بمنزلة يا في أولها والضممة التي هي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم
 مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها الفراء ومن العرب من يقول إذا طرَح الميم يا أو اغفر
 لي بهمزة ومنهم من يقول يا أو بغير همز فمن حذف الهمزة فهو على السبيل لأنّها أَلِف ولام
 مثل لام الحِث من الأسماء وأشباهه ومن همزها توهم الهمزة من الحرف إذ كانت لا تسقط منه
 الهمزة وأنشد مُبارَكُ هُوَّوَّ ومن سَمَّاهُ على اسمِكَ اللَّـهُمَّ يا أو قال وكثرت
 اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات قال الكسائي العرب تقول يا أو اغفر لي
 ويَلَلِّله اغفر لي قال وسمعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئاً يا أو
 أي لا يقولون يَلَلِّلهُ الزجاج في قوله تعالى قال عيسى بنُ مريم اللهم ربنا ذكر سيبويه
 أن اللهم كالصوت وأنه لا يوصف وأن ربنا منصوب على نداء آخر الأزهرى وأنشد قُطْرُبُ
 إني إذا ما مُعْظَمُ أَلَمَّ أَقُولُ يا اللَّـهُمَّ يا اللَّـهُمَّ قال والدليل على
 صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم إنه بمعنى يا أو أمَّ إدخالُ العرب يا على
 اللهم وقول الشاعر ألا لا بارَكْ أو في سُهَيْلٍ إذا ما أو بارك في الرجال إنما
 أراد أو فقَصَر ضرورة والإلهةُ الحية العظيمة عن ثعلب وهي الهِلَالُ وإلهةُ اسم موضع
 بالجزيرة قال الشاعر كفى حَزَنًا أن يَرَحَلَ الركبُ غُدُوَّةً وأُصْبِحَ في عُلَايا
 إلهةِ ثاوريا وكان قد نَهَسَتْه حية قال ابن بري قال بعض أهل اللغة الرواية وأُتْرَكَ
 في عُلَايا إلهةٌ بضم الهمزة قال وهي مَغَارَةُ سَمَاوَةِ كَلَاب قال ابن بري وهذا هو
 الصحيح لأن بها دفن قائل هذا البيت وهو أُفْدُونُ التَّغْلَابِيَّ واسمه صُرَيْمُ بن
 مَعْشَرٍ .

(* قوله « واسمه صريم بن معشر » أي ابن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سأل كاهناً عن
 موته فأخبر أنه يموت بمكان يقال له ألهة وكان افنون قد سار في رهط إلى الشام فأتوها ثم
 انصرفوا فاضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فإذا عنت لكم
 الآلهة وهي قارة بالسماء وضح لكم الطريق فلما سمع افنون ذكر الآلهة تطير وقال لأصحابه
 إني ميت قالوا ما عليك بأس قال لست بارحاً فنهش حماره ونهق فسقط فقال اني ميت قالوا ما
 عليك بأس قال ولم .

ركض الحمار ؟ فأرسلها مثلاً ثم قال يرثي نفسه وهو يوجد بها .

ألا لست في شيء فروحاً معاويا ... ولا المشفقات يتقين الجواريا .

فلا خير فيما يكذب المرء نفسه ... وتقواله للشيء يا ليت ذا ليا .

لعمرِكَ إلخ كذا في ياقوت لكن قوله وهي قارة مخالف للاصل في قوله وهي مغارة (وقبله

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِى الْفَتَى كَيْفَ يَتَّصِّقِى إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ الْوَقْدَ وَاقِدًا